

دراسة صادمة للآباء: أدمغتهم تتقلص بعد الإنجاب



كشف باحثون إسبان، أن الآباء يفقدون حوالي 2% من حجم المادة القشرية الرمادية بعد ولادة طفلهم الأول، في ظاهرة غامضة لم تجد الدراسة الحديثة تفسيراً لها، وفق ما نشرت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية

وأخضع باحثون تابعون لمعهد كارلوس الثالث الصحي في مدريد، أدمغة 40 رجلاً للفحص، بالرنين المغناطيسي مرة أثناء حمل زوجاتهم في طفلهم الأول، ثم مرة أخرى بعد بضعة أشهر من الولادة. وخلال الفترة نفسها، فحصت أدمغة 17 رجلاً بدون أطفال كمجموعة ضابطة

وبحسب الدراسة المنشورة في مجلة «كيربرال كورتكس»، سجل الباحثون حجم وسمك، والخصائص الهيكلية، لأدمغة المشاركين. وأظهرت النتائج، أن حجم بعض مناطق الدماغ لدى الآباء يتقلص بنسبة تتراوح من 1 إلى 2%، بعد ولادة طفلهم الأول. وأوضح الباحثون، أن المناطق التي تأثرت في الدماغ تلك المتعلقة بالفهم والتواصل الاجتماعي، ومعالجة البيانات البصرية، لافتين إلى أن سبب حدوث هذا التقلص ما زال غامضاً

وكتب الباحثون، في دراستهم: «تقدم هذه الدراسة فرصة فريدة لاستكشاف كيف يمكن لتجربة الأبوة أن تحدث تغييرات في الدماغ البشري، رغم عدم اختبار الرجال للحمل بشكل مباشر». وكانت دراسات سابقة أكدت وجود تغير في أدمغة الأمهات عقب الإنجاب، خاصة في الشبكات القشرية الحوفية، المرتبطة بهرمونات الحمل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.